

على أمل

سر لست تُحرفُ عن مسارِك

فالنصرُ يهتفُ حولِ دارِك

نم حاملاً جُرحَ القصيدةِ

فالمنصّةُ بانتظارِك

حيثُ الجداولُ

ما تزالُ تطوفُ

من حولِ انحسارِك

إذ أنت مرفنها

الوحيدُ ولا تَعَمِّدُ غيرَ دارِك

ومشاعرُ الثكلى ترومُ

وسوف تنطقُ عن قرارِك

يا ليلاً العاتي

وعالمها المُعنى باصطبارِك

لك كلُّ أطيافِ الزهورِ
وكلُّ شيءٍ باختيارك
لم يبقَ
في يومِ الجمالِ
سوى الحقيقةِ واقتدارك
قطراتُ همسك
والرياحُ بُعثنَ
من عمقِ اختصارك
يا لوني المائي
سأرسمُ مركبينِ على جدارك
وسأستمدُّ من النخيلِ
ولا أفرطُ بانتصارك
وطني أنا الإنسانُ بسمك فُزتُ في كلِّ المعاركِ
وسواك يعرفُ أنّ ذلكَ كان من وحي اضطرارك
هذي الشعوبُ - كريمةٌ تبقى - وتهتفُ عن يسارك ---